بهم اي لا وجدتم مكانا رحبا فان توفرت هذه الشروط وجب عملها تكررت أم لا وهو ظاهر كلام الالفية حيث قال ٥

٥ عمل ان اجعل للا في نكرة ٥ مفردة جاءتك او مكررة ٥

خلافا لظاهر الملحة حيث قال اعلم أن لا تنصب النكرة بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تكرر لا فظاهره ان عدم التكرار شرط وليس كذلك وانما المدار على توفر الشروط فان توفرت وجب العمل وهو البناء على الفتح في النكرة المفردة والنصب في غيرها وقوله تنصب النكرة ظاهره أنه نصب اعراب وهو مذهب الجرمي والزجاج والسيرافي وحذف التنوين عندهم تخفيفا ومذهب البصريين أنه مبني معها ان كان نكرة مفردة وتنصب ان كان مضافا أو شبيها بالمضاف والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيصدق بالمفرد نحو لا بيع فيه وبالمثنى كقول الشاعر ٥

٥ تعز فلا الفين بالعيش متعاه ولكن لوارد المنون تتابع ٥

اي تصبر على فراق الاحباب فلا حبيبين متعا بالعيش الدايم ولكن لشراب كاس المنون بفتح الميم الموت وبالجمع نحو لا رجال ولا مسلمين فيبنى على الفتح اوناييه وبالجمع المونث كقول الشاعر

تتابع

ان

٥ ان الشباب الذي مجد عواقبه ٥ فيه تلذ ولا لذات للشيب ٥

اراد ان جمع المونث السالم يجوز فيه الفتح والكسر فيروى لا لذات بالفتح والكسر واختلف في علة بنايه فقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في قول الشاعر ٥

٥ فقام يذود الناس عنها بسيفه ٥ يقول الالا من سبيل الى هند ٥

وقيل لتركيبها مع اسمها تركيب خمسة عشر واما ان كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر او شبيها بالمضاف وهو الذي يطلب ما بعده نحو لا مازايدا عندنا ولا طالعا جبلا حاضر فينصب اتفاقا ثم مثل فقال نحو لا رجل في الدار ومثله لا اله الا الله فلا نافية للجنس واله اسمها وهو مبني على الفتح والا ابطال للنفي والله بدل من الضمير المستتر في الخبر أي موجود أو في الاستقرار أي في الوجود أو من اسم لا باعتبار محله قبل دخول لا وهو الابتداء وهو ضعيف وقيل خبر لا كقولك لا عالم الا زيد وقيل مبتدا ولا اله خبره والاصل الله اله ثم قدم الخبر للحصر وبني مع لا وقيل نايب عن الفاعل لان اله بمعنى مالوه اي معبود والمعنى لا معبود الا الله فهو نظير قولك لا مضروب الا زيد وقيل مرفوع على الصفة لا لة باعتبار محله والا بمعنى غير ولما كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)